

# بري: جلسة 16 الشهر لن تنتخب

لم تسقط مبادرة الرئيس سعد الحريري الرئاسية. لكن سرعة زخمها تراجعت. وبعدها كان الحريريون يعدون بانتخاب رئيس للجمهورية في السادس عشر من الشهر الجاري، ثبت لمختلف القوى أن هذا الأمر مستحيل، في ظل تراجع النائب وليد جنبلاط خطوة إلى الوراء وتوجيهه انتقادات للحريري

تراجع زخم مبادرة الرئيس سعد الحريري والنائب وليد جنبلاط الرامية إلى انتخاب النائب سليمان فرنجية رئيساً للجمهورية. وبعدها كان المقرَّبون من صاحبي المبادرة يؤكدون أن نتيجتها العملية ستظهر في جلسة مجلس النواب يوم 16 كانون الأول الجاري، انتخاباً لفرنجية، لخص الرئيس نبيه بري ما وصلت إليه الاتصالات السياسية بالقول إن زخم المبادرة الأولي كان قادراً على تأمين انتخاب فرنجية. لكن جلسة السادس عشر من الشهر الجاري لن تشهد انتخاب رئيس. هذه الخلاصة لا تبدو نتيجة لرغبات بري ومواقفه المؤيدة للتسوية، بل هي محصلة للواقع المستند تحديداً إلى أمرين: غياب الغطاء المسيحي الجدي للتسوية، ورفض حزب الله التخلي عن حليفه النائب ميشال عون في معركة الرئاسة. كل ما قدمه الحزب اقتصر على «الملمة» الآثار التي خلفتها مبادرة الحريري على فريق 8 آذار - التيار الوطني الحر، فسعى إلى جمع فرنجية وعون. وبالفعل، حدّد الأخير موعداً لاستقبال النائب الزعترائي، من دون أن يكشف الفريقان عن توقيت هذا الموعد، رغم تأكيد مصادرهما إمكان عقده اليوم «أو في أي وقت». لكن المصادر نفسها تجزم بأن اللقاء لن ينتج منه اتفاق بين الرجلين على خارطة طريق رئاسية، بل مشاورات تذيب بعض الجليد الذي تراكم سريعاً بينهما. وبدأت لافتة أمس اللغة التي استخدمها بيان



**رئيس القوات لكواره:**  
**سارشد عون إذا مضى الحريري**  
**في ترشيح فرنجية**

**حزب الله يؤكد أنه**  
**يرضى بما يرضاه الجنرال**  
**ويرفض ما يرفضه**

اجتماع تكتل التغيير والإصلاح، لناحية تشديده على أن فرنجية هو عضو في التكتل، وأن كل القضايا المطروحة بشأن ترشيحه تُناقش في «البيت الواحد»، فضلاً عن ترحيب البيان بما قاله فرنجية عن أن عون لا يزال المرشح الرئاسي له «خطه الاستراتيجي». وفيما أكّد الرئيس السابق للجمهورية أمين الجميل، بعد زيارته عون في الرابية، أن الأجواء لا تشير إلى قرب انتخاب رئيس للجمهورية، انفرد تيار المستقبل بإشاعة جو إيجابي حول مبادرة الحريري. مصادر التيار الأزرق أكّدت أن «فرنجية سيُنتخب رئيساً قبل نهاية الشهر الأول من العام المقبل»، وأن «حزب الله سيسير عاجلاً أو آجلاً بالتسوية التي تحظى بدعم إقليمي ودولي».

حليف تيار المستقبل، رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع، خرج أمس عن صمته، في لقاء لكواره حزبه عُقد في معراب بعيداً عن الإعلام، رسم فيه خريطة واضحة لموقفه، مؤكداً أنه يسعى لإسقاط مبادرة حليفه. كرر جعجع



جمع: لن  
ناقش مبادرة  
الحريري إلا  
مع محمد بن  
سلمان (هيثم  
الموسوي)

